

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أ. خلفيات البحث

بعد أن طالع الباحث الظواهر العلمية يتبين أن كلمة "الأدب" لها معان عديدة متنوعة. ومن أقل المظاهر العلمية فى اللغة العربية وأدبها هو كلمة "الأدب" التى ذكرت فى أكثر الكتب الأدبية. ولذلك استعد الباحث فى هذا البحث¹ بحسب التفكير والتحليل

لا سيما في جهة علم الدلالة ، لكي يعرف
الناس بأن كلمة الأدب يتغير معناها بتغير الزمن
والعامل الذي يحيط به.

ب. قضية أساسية

وأما القضية الأساسية في هذه الرسالة
العلمية فكما المذكور فيما يلي:

1. ما معنى كلمة الأدب لغة و اصطلاحاً؟
2. هل كان معنى كلمة الأدب يتغير بتغير
الزمن؟
3. وكيف كان موقف علم الدلالة في تغير
معنى كلمة الأدب من أزمنة الى أزمنة؟

ج. افتراض علمي

بالنسبة لى قضية أساسية فإن الافتراض
العلمي كما يلي:

1. كان معنى كلمة الأدب لغة كما قال الدكتور عبد العزيز المجيد هو مأخوذة من أدب العقل والخلق إذا هذبهما، وثقفهما وأما اصطلاحاً فهو ما أنتجه الكتاب أو الشعراء من جميل النثر أو الشعر.

2. نعم، كان معنى كلمة الأدب يتغير بتغير الزمان كما ذكره تاريخ الأدب العربي وهو في العصر الجاهلي على معنى الدعوة إلى الطعام الطريقة المحمودة والعادة الحسنة والأخلاق الكريمة، وفي عصر صدر الإسلام بمعنى الأخلاق الكريمة والتهذيب والتعليم وفي عصر الحديث بمعنى علم يشمل على أصول فن الكتابة. وبيان ذلك تفصيلاً كما في الأتي.

3. كان موقف علم الدلالة في تغير معنى كلمة الأدب مهماً جداً إذ به يفهم تضيق معنى تلك الكلمة وتوسعه.

هكذا الإقتراض العلمي وسيبحث الباحث عن ذلك تفصيلاً في البحث الآتي.

د. توضيح الموضوع وتحديده

يود الباحث في هذا البحث البيان والتوضيح و التحديد عن موضوع هذه الرسالة المطروحة يعنى "معنى كلمة الأدب، دراسة تاريخية دلالية". ولأجل حفظه عن الخطأ فى فهم هذه الرسالة عرض الباحث الكلمات الموجودة فى موضوع هذه الرسالة كما يلى ذكره :

معنى : ما يقصد بشيء وجمعه معان،

كمعنى الكلام أي مضمونة.¹

كلمة : اللفظ ما ينطق به الإنسان

مفردا كان أو مركبا.²

الأدب :للأدب معنيان، عام يدل على

الإنتاج العقلي مدونا فى كتب،

¹ فؤاد افرام البستاني، منجد الطلاب، (بيروت، لبنان: المكتبة الشرقية، الطبعة الثامنة عشرة، 1986م) ص: 245

² نفس المراجع، ص. 245

وخاص يدل على الكلام الجيد
الذي يحدث لمتلقيه لذة فنية.³

فى :حرف جار ومما تدل على
الظرفية.

دراسة : مصدر من (درس-يدرس-درسا-
ودراسة)، أي الكتاب أو العلم
والمعنى أقبل عليه يحفظه.⁴

علم الدلالة :العلم الذى يدرس المعنى وعلم
اللغة الذى يتناول نظرية
المعنى.⁵

ومما تقدم بيانه أن الوجه المقصود من
موضوع هذه الرسالة هو البحث فى كلمة
"الأدب" من جهة تغير معناه من زمن الى زمن
اخر بتغير العامل المؤثر فيها.

هـ . سبب اختيار الموضوع

³ لويس مألوف، المنجد فى اللغة والأعلام، (بيروت، لبنان: المكتبة الشرقية، الطبعة الثامنة والعشرون، 1986م) ص: 956
⁴ محمد شفيق غزبال، الموسوعة العربية الميسرة، (بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الحادية والعشرون، 1986م) ص: 180
⁵ مصطفى غلابيىنى، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الحادية والعشرون، 1987 م) ص:

أن الدافع لاختيار موضوع هذه الرسالة العلمية هو كون فهم أكثر الناس لمعنى هذه الكلمة بأنها جاءت بمعنى الأخلاق. فذلك أراد الباحث أن يبحث معنى هذه الكلمة وما فيها من معانٍ مختلفة. إذ أن الكلمة سواء كانت عربية أو غيرها متعلقة بالظروف التي تحيط حتى يؤثر في تطور معناها.

و. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

أما الهدف الذي أراد الباحث الوصول إليه فكما يلي :

1. لمعرفة تطور معنى كلمة الأدب.
2. لمعرفة تغير معنى كلمة الأدب بتغير الزمان
3. للكشف عن فائدة علم الدلالة في بحث ما يتعلق بالأدب وهو تطور معنى الكلمة وأسلوبها.

ز. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة دراسة مكتبية، وقد بحث الباحث الرسائل القديمة في كلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا فلم يجد رسالة جامعية تبحث كموضوع هذه الرسالة. ولكن الباحث يجد رسالة جامعية كثيرة تبحث عن علم الدلالة مثل:

1. مفهوم لفظ "أولى الأبواب" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية،
2. و"العام والخاص" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية،
3. و"معانى كلمة الكفر" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية وغيرها.

ولم يبحث أحد فيما يتعلق بالبحث عن معنى كلمة الأدب. رغم أن المباحث في هذه

الرسالة الجامعية بعضها متعلقة بتلك الموضوعات خاصة في بحث علم الدلالة.

ح. منهج البحث

سلك الباحث في تحليل هذه الرسالة على مناهج البحث، وهي كما يلي :

1. طريقة جمع المواد

سلك الباحث في كتابة هذه الرسالة بطريقتين :

أ. الطريقة المباشرة : أخذ الباحث المواد على مثل ما قالها العلماء من نفس نصوصهم وعبارتهم بدون تغيير ولا تحليل.

ب. الطريقة غير المباشرة : أخذ الباحث آراء العلماء مع التصرفات والزيادة وأخذ صلب فكرتهم في بعض الأحيان.

2. طريقة تحليل المواد

فى هذه المناسبة انتهج الباحث لتحليل المواد الطريقة البيانية بأن بين الباحث الأراء التى تتعلق بالمشكلة فى هذه الرسالة وشرحها

ط. طريقة البحث

وأما طريقة البحث التى سلكها الباحث فى عرض البحث فكما يلى:
فى هذه الرسالة يبدأ الباحث بالبواب الأول بالمقدمة، ويشتمل على خلفية المسألة، ثم قضية أساسية، وإفترض علمي، و توضيح الموضوع وتحديده، وسبب اختيار الموضوع، والهدف الذى يراد الوصول إليه، ودراسة سابقة، ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثانى هو مفهوم علم الدلالة وينقسم إلى فصلين، الفصل الأول تعريف علم الدلالة ، الفصل الثانى أنواع الدلالة وأشكال التغير الدلالى.

وينتقل الباحث إلى الباب الثالث، وهو البحث حول تطور معنى كلمة الأدب وينقسم إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول عن معنى كلمة الأدب فى العصر الجاهلى، والفصل الثانى عن معنى كلمة الأدب فى العصر صدر الإسلام، والفصل الثالث عن معنى كلمة الأدب فى العصر الحديث.

واختتم الباحث هذه الرسالة بالإستتباط ثم الخاتمة وقائمة المراجع.